

كلية علوم البحار والبيئة في جامعة الحديدة

رافد علمي وتعليمي .. واستكشاف للتروات المتجددة
إيجاد سوق العمل للخريجين من المهام والمسؤوليات التي تضطلع بها الكلية

تعد كلية علوم البحار والبيئة التابعة لجامعة الحديدة التي أنشئت في العام ١٩٩٦م أحد الروافد العلمية والتعليمية المساهمة في بناء النهضة والمنوط بها استكشاف واستغلال الثروات الكبيرة المتجددة الكامنة في قيعان البحار واستخدامها كمصدر يزود البلاد بالغذاء والماء العذب والمعادن والطاقة ولإلقاء الضوء على أنشطة الكلية وأهدافها وإسهاماتها العلمية والتنموية التقت ١٤ أكتوبر د. أحمد عبدالله حمادي عميد كلية علوم البحار والبيئة في محافظة الحديدة الذي تحدث عن نشأة الكلية قائلاً :

لقاء / أحمد الكاف

عدهم يتخلف من عام لآخر ما أسباب ذلك؟
من الطبيعي ملاحظة ذلك نظراً لاختلاف المعدلات النهائية لهم وحسب وعيهم بأهمية الكلية فضلاً عن مستوى الدخل المتدني لمعظم الأسر مما يؤدي للالتحاق ببعض المراكز أو المعاهد المتوسطة إضافة إلى محدودية القاعات والمعامل والكادر التدريسي بالإضافة إلى أسباب أخرى.

الأقسام والأنشطة

□ ماذا عن أهم أنشطة الكلية وأقسامها ومطقتها الاستيعابية؟
- الطاقة الاستيعابية للكلية في السنة 100 طالب وطالبة ولديها 5 أقسام تم ذكرها سابقاً وأنشطتها تتمثل في أنشطة طلابية وحالات علمية للبحار والشواطئ والمراكز العلمية والمؤسسات ذات العلاقة وأنشطة علمية مختلفة مثل إصدار نشرات وإعداد بحوث وجمع عينات وأنشطة رياضية وأدبية وثقافية وترفيهية.
وبالنسبة لأنشطة الكلية تشارك الكلية الجهات ذات العلاقة في البحث العلمي وإعداد أبحاث علمية مع الهيئة لحماية البيئة والتعاون مع مركز أبحاث

يصادفها من ظواهر وحقائق جيولوجية وتكنولوجية فريدة إلا أنه مازال يكتنفها الغموض والعديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات دقيقة والإجابة عنها ليست بالأمر السهل وربما يعود إلى الغموض الذي صاحب تفسير العديد من الظواهر الشاذة ومازالنا بانتظار والمزيد من الدراسات العلمية وإنشاء مركز للبيانات البحرية في المنطقة تتجمع فيه المعلومات التي ترصها كل دولة مطلة على البيئة البحرية المجاورة لنشاطها حتى يمكن استخلاص النتائج العلمية التي تساهم في حل مشكلة التلوث في المنطقة البحرية وإنهاء شبكة أجهزة قياس منسوب سطح البحر في المنطقة لاستخدامها في جمع المعلومات الخاصة بالمد والجزر ومنسوب سطح البحر واستخدامها في دراسة حركة دوران المياه في المياه الإقليمية وإنشاء مركز مجموعة مرجعية للأحياء البحرية لخدمة البحث العلمي في هذا المجال والمساهمة في إنشاء مركز إقليمي لصيانة الأجهزة المستخدمة في قياسات البيئة البحرية إذ إن معظم مراكز وكليات علوم البحار في المنطقة تمتلك عدداً كبيراً من أحدث الأجهزة العلمية ولكنها تفتقر لوسائل صيانتها وترتكز الكلية ضمن أهدافها على الاهتمام بالثروة البشرية التي هي أساس التنمية في كافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية ولذلك كان الأهتمام بتنميتها وتنشئة جيل قادر على تحمل المسؤوليات الوطنية الملقة على عاتقه أمراً ضرورياً من أجل الإسهام في بناء النهضة التنموية على أسس علمية وتكنولوجية في بلادنا.



د. أحمد عبدالله حمادي

تشهد اليمن حالياً نمواً سريعاً ومضطرباً في كافة مناحي الحياة متمثلة بمظاهر النهضة وال عمران والأرتقاء العلمي بخبرة وجهود أبنائها الخريجين وما هذا العمل والجهد المتميز المزود بالمعرفة العلمية والتعليمية الا حصيلة التشجيع المستمر للعلم والعلماء والبحث العلمي من القيادة السياسية متمثلة بزعامه فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والغرض خلق وعي بيئي متطور من أجل الاهتمام بالثروات البحرية الحية وغير الحية واستغلالها كخط جامعة الحديدة خطوة كبيرة إلى الأمام عندما أنشأت كلية علوم البحار والبيئة في العام 96م وفي سبيل تحقيق الكثير من الأهداف ويمكن القول إن الكلية حالياً تعمل جاهدة على معايشة التطور العلمي العالمي ومواكبة تقدمه السريع واستخدام التقنيات الحديثة وغرسها في عقول أبنائها عن طريق التطوير المستمر لمنهجها التعليمية وخطتها التدريسية وقد أخذت جامعة الحديدة هذه الأمور في الاعتبار وأنشأت الكلية واستقبلت أول طلبتها في العام 96 - 1997م بأقسامها الثلاثة وهي الجيولوجيا البحرية والأحياء البحرية والكيمياء البحرية، وفي العام الذي يليه تم افتتاح القسم الرابع وهو الغيزياء البحرية واستحدثت قسم خاص بالبيئة إسهاماً منها لغرض تحسين حماية البيئة من أخطار التلوث وتنشيط الأبحاث العلمية ذات العلاقة بالبيئة والعمل على التوعية الجماهيرية بضرورة المحافظة على جمال البيئة الساحلية خاصة أن الملاحظ هذه الأيام أن العالم أصبح يتوجه نحو البحار وأصبحت البيئة البحرية تشكل مصدر قلق وذلك لحساسيتها للتلوث كما أن البحار أصبحت من أخطر البيئات تلوثاً ولذا صار العالم يولي البيئة البحرية جل اهتمامه ويرصد لها المبالغ الضخمة.

النظام والأهداف

□ ماذا عن أهداف الكلية ونظام الدراسة فيها ؟
- تقبل الكلية الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمي أو ما يعادلها وتقتصر الدراسة حالياً على مرحلة البكالوريوس ومدتها أربع سنوات كاملة والدراسة في الكلية تتبع النظام الفصلي حيث يدرس الطالب مقررات دراسية محددة في كل فصل دراسي وتتكون السنة الدراسية من فصلين مدة كل منهما 14 أسبوعاً دراسياً تبعاً للتقويم الجامعي الذي يقرره مجلس الجامعة وأهم الأهداف التي أنشأت من أجلها الكلية تتمثل في تدريب طلبة الكلية للحصول على درجة البكالوريوس في أحد مجالات علوم البحار المختلفة وتأهيل الخريجين المقبولين للدراسات العليا في الكلية للحصول على درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وتدريب وإعداد الكوادر العلمية المتخصصة في مجالات علوم البحار المختلفة والاستزراع المائي وأحواض الأحياء المائية والمساحة والملاحة البحرية وصيانة الموارد المائية لكي تأخذ دورها في هذا المضمار وتدريب البعض الآخر على أحدث الأجهزة والأساليب في مجالات رصد ومكافحة تلوث البيئة البحرية والقيام بالبحوث العلمية النظرية والتطبيقية لتنمية الثروات الطبيعية واستثمارها ودراسة البيئة البحرية ومشاكلها واقتراح الحلول المناسبة لها وفتح دورات تدريبية لإعداد المستويات العلمية والفنية والتطبيقية في مجالات علوم البحار المختلفة والتعاون مع المؤسسات العلمية والهيئات الوطنية والعربية والإقليمية والدولية وتنظيم المحاضرات والخلقات الدراسية وعقد المؤتمرات على كافة المستويات ونشر الثقافة البحرية وإنشاء الجوامع المرجعية للأحياء البحرية وجمع البيانات البحرية وتوثيقها ونشرها ونشر الوعي بضرورة المحافظة على جمال البيئة من خطر التلوث عن طريق تنظيم الحملات الدعائية بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والتعاون مع المؤسسات المتخصصة في مجال تحسين البيئة في التشريعات النافذة لمكافحة التلوث البيئي بصورة عامة وتلوث البيئة الساحلية بصورة خاصة وعمل مسوحات دورية لسواحل المنطقة بهدف تحديد نسبة التلوث وما تم تنظيفه في السواحل السابقة ونظراً لكون البحر المحييد من الأماكن المثالية لدراسة تطور الأحواض المحيطة فقد ازداد الأهتمام العلمي بها لكونها تمثل جزءاً من نظام التصعد العالمي لما

□ المناهج الدراسية تخضع لعمليات فحص وتقييم دورية كل أربع سنوات

□ التعليم العالي شهد نقلة نوعية بفضل دعم واهتمام القيادة السياسية

□ خمسة أقسام نوعية في عدد من التخصصات المختلفة

الطلاب وأعضاء التدريس

□ كم عدد الطلاب الخريجين والدارسين في الكلية وأعضاء هيئة التدريس العاملين بها؟
- يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية من اليمنيين والأجانب أكثر من 20 أستاذاً دكتور وأستاذاً مساعداً ومشاركا ومعيداً و 20 اختصاصياً في الهيئة الفنية والطاقتم الوطني بدرجات وتخصصات مختلفة وتجاوز عدد الخريجين للأعوام الماضية 200 وطالبة والمقبولين 761 والمتوقع تخرجهم خلال الأعوام القادمة 441 طالباً وطالبة إضافة إلى نحو 350 طالباً وطالبة عاملاً مستجدين وبقاين للإعادة في مستويات مختلفة.

الاختلاف

□ لاحظنا من خلال الاطلاع على إحصائية الكلية الخاصة بالخريجين أن

مدير أمن مديرية مزر بمحافظة ريمة لصحيفة الكنوير :

انخفاض الجريمة في العام ٢٠٠٧م بنسبة ٥٠ لث عن العام ٢٠٠٥م

ريمة تعانق السحاب



خالد صالح الجماعي

هذه الأيام تمتلك محافظة ريمة جواً دهبياً لا يصدق في الخيال للرائر أو السلاخ الذي يزور هذه المحافظة وهو في طريقة إلى مركز المحافظة يتبعه التفكير في هذه المناظر الساحرة التي تمتلك إبداعاً رايانيا لا يستطيع الناظر إليه وصفه ونقله إلى الآخرين كما هو في الطبيعة ، فعند صعود الزائر إلى مركز المحافظة يشاهد السحاب التي كانت من فوقه وقد اعتلاها ، ملاً على سهل تهامة الغربي من مركز المحافظة وكأنه في لا يستطيع الانتهاء فيه . فكلما دخل موسم علي هذا الصالحه أكتشف الزائر لها إبداعاً

في مناظرها الجميلة في مدار السنة ، فنحن هذه الأيام نتفكر إلى المناظر الخضراء خاصة ونحن في فصل الشتاء إلا أننا ننظر هذه الأيام للتمتع بهذه المناظر الخلابة والساحرة في التي تشكل منظرنا لهذه السحاب في قمة الجبال .

السحاب وهي تعطي سهل تهامة لا يستطيع الناظر من أعلى جبال ريمة رؤية شيء سوى لوحة بيضاء تشكل منظرنا لا أستطيع وصفه للقارئ الكريم بهذه الأسطر القليلة أو حصر مناظر ريمة بهذه السرعة خاصة وأنني لم أزر بعض المديرية التي قد تمتلك أجمل المناظر سواء في فصل الصيف أو أي فصل آخر إن هذه اللوحة التي رسمت نفسها من طبيعة الخالق شكلت أحلى مناظر الطبيعة لهذه المحافظة الوليدة خاصة وسحاب سهل تهامة يختصن جبالها فلا يبقى للمشاهد من الأعلى إلا رؤية السحاب الأبيض وكأنه بهذا المنظر البديع يعيش على جزيرة في سوط بحر ينقصه مشاهدة السفن تمر على هذه الجزيرة.

هذه هي ريمة هذه الأيام في هذا المشهد الجذاب لكل من يحاول أو يفكر في أزيادتها.

قضائياً فجزء منها مازال يتبع مديرية مزر كسمة قضائياً والآخر يتبع مديرية الجبين قضائياً وهذا بسبب لنا عبئاً كبيراً وكذا للمواطنين.

وعورة الطريق المؤدية إلى بعض العزل مما يؤدي إلى تأخر رجل الأمن في الوصول إلى الجاني أو موقع الجريمة إن حدثت لكننا بغيرمنا العالية نقوم بتنفيذ المهام وعلى أكم وجه ونتغلب على الصعوبات التي لم ولن تكون عائقاً في تنفيذ وأداء عملنا الأمني في عموم المديرية ، وبحسب الإمكانيات المتوفرة لدينا.

□ في الأخير - هل لديك كلمة تريدون قولها؟
- أولاً : نشكر فخامة الأخ المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله صانع الوحدة وباني نهضة اليمن الحديث وكذا قيادة وزارة الداخلية ممثلة بالأخ معالي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور/ رشاد العليمي وكذا قيادة محافظة ريمة ممثلة بالأخ اللواء/ أحمد مساعد حسين والأخ العميد/ أحمد عبدالله مثنى مدير عام أمن المحافظة على دعمهم لنا غير المحدود في أنتاج العمل الأمني وكذا أنشكر مشايخ وأمناء وعقال ومواطنين مديرية مزر على تعاونهم مع إدارة أمن المديرية وتجاوبهم المستمر كما نشكر في الأخير صحيفة 14 أكتوبر لما تقوم به في عموم الجمهورية من تغطية إخبارية خدمة للصالح العام.

مديرية مزر على تعاونهم في تنفيذ قرار منع حمل السلاح والتحول به في المدن والمديريات لأنها ظاهرة سيئة ومخلة بالأمن والاستقرار ، حيث انخفض معدل الجريمة منذ صدور قرار منع حمل السلاح بنسبة 90% من الخسائر المادية والبشرية.

□ ما مدى استفادكم من خطة الانتشار الأمني؟
- خطة الانتشار الأمني مهمة وناجحة جداً وقد تم توزيع أفراد الانتشار الأمني التابعين لأمن مديرية مزر بحسب خطة الوزارة وهم الآن في مديريةية بلاد الطعام لعدم وجود مبنى في المديرية لاستيعابهم الآن المبنى المستأجر حالياً غير متسع للقوة كاملة كلنا أمل وثقة في الأخ العميد/ أحمد عبدالله مثنى مدير عام أمن م/ ريمة يحل هذه المشكلة في هذا العام 2008م حيث إن المديرية لا يوجد بها مبنى تابع للوزارة كونها ناشئة وإن شاء الله سوف تحل في القريب العاجل.

□ هل هناك صعوبات ومشاكل تعيق سير العمل الأمني أو عمليكم الأمني؟
- نعم هناك صعوبات تعاني منها وهي :
- عدم وجود مبنى إدارة أمن المديرية لكي يستطيع رجل الأمن القيام بواجبه على أكم وجه .
- عدم تعيين قاضي لمحكمة مديريةية كونها مازالت مشطرة



الرائد ناصر درهم القطيش

القسم أداء أمني فعال كما هو مرسوم في الخطة الأمنية.

□ لاشك أن ظاهرة منع حمل السلاح سوف تعد من المشاكل داخل المديرية فماداً علمتم بصد هذا القرار؟
- أولاً : قرار منع حمل السلاح خطوة عظيمة وقد قمنا بتنفيذ الأمن والنظام وذلك بخلق علاقة قوية ومتينة بين رجال الأمن والمواطن.

□ ما هي خطط مديريةية مزر لعام 2008م؟
- قمنا بإعداد خطة أمنية لعام 2008م مختلفة عن الأعوام السابقة مستمدة ، أهدافها من سياسات أمن م/ ريمة ووزارة الداخلية وأمان من خلالها تحقيق الأمن والأمان لأبناء مديريةية مزر كافة ومن ضمن الخطة: إنشاء قسم شرطة في منطقة الضحيان في وسط المديرية لأن المديرية مكونة من سلسلة جبلية شديدة الوعورة وسوف يكون لهذا

لقاء / خالد صالح الجماعي

عن طريق النيابة أو المحكمة. إن أمن مديريةية مزر حقق نجاحاً كبيراً في تحقيق الأمن للمواطن وذلك بأن جعلنا من المواطن عنصراً هاماً في حفظ خطوة عظيمة وقد قمنا بتنفيذ الأمن والنظام وذلك بخلق علاقة قوية ومتينة بين رجال الأمن والمواطن.

□ خالد صالح الجماعي عميد مديريةية مزر لعام 2008م؟
- قمنا بإعداد خطة أمنية لعام 2008م مختلفة عن الأعوام السابقة مستمدة ، أهدافها من سياسات أمن م/ ريمة ووزارة الداخلية وأمان من خلالها تحقيق الأمن والأمان لأبناء مديريةية مزر كافة ومن ضمن الخطة: إنشاء قسم شرطة في منطقة الضحيان في وسط المديرية لأن المديرية مكونة من سلسلة جبلية شديدة الوعورة وسوف يكون لهذا

□ كيف تتحدثون عن واقع الانجازات الأمنية التي تحققت للمديرية؟
- أولاً / نشكر صحيفة 14 أكتوبر على ماتقوم به من تغطية إخبارية وبمصادقية في عموم محافظات الجمهورية . أما بالنسبة واقع الانجازات الأمنية في مديريةية مزر الناشئة التي تم إنشائها بعد المحافظة مباشرة منذ أن باشرنا العمل فيها عاتينا الكثير كوننا بدأنا من الصفر ولأنه لا يوجد فيها مبان حكومية ولولا دعم وتشجيع الأخ العميد/ أحمد عبدالله مثنى مدير عام أمن المحافظة واهتمامه وتفهمه لأوضاع المديرية وتصاريحها ما حققنا شيئاً ومن تلك الانجازات الأمنية التي تحققت في المديرية .
- حمل قضايا المواطنين وقت بحسب القانون .
- انخفاض معدل الجريمة وضبط مرتكبها حيث كان عدد القضايا